



# نشرة الرافدين المصرفية

نشرة فصلية تصدر عن مصرف الرافدين / شعبة الابحاث والتسويق المصرفي - حزيران ٢٠١٣ العدد الاول

## مسيرة عريقة مباركة

في ذكرى تأسيس مصرف الرافدين يسر الإدارة العامة للمصرف أن تهنئ منتسبيها والزبائن الكرام لمناسبة ذكرى مرور (٧٢) عاماً على تأسيس المصرف في ١٩ / ٥ / ١٩٤١، كأول مصرف حكومي يمارس الصيرفة التجارية في العراق بموجب قانون رقم (٣٣) لسنة ١٩٤١ برأسمال مدفوع قدره (٥٠) ألف دينار عراقي . وقد شهدت المسيرة التاريخية العريقة للمصرف تحولات وتغيرات كبيرة تبعاً لما مرت به البلاد من تغيرات اقتصادية وسياسية.

ويعتبر عام ١٩٦٤ منعطفاً مهماً في تاريخ المصرف إذ صدر قانون تأميم المصارف التجارية العاملة في العراق والذي دمجت المصارف ببعضها عبر مراحل حتى عام ١٩٧٤ حيث تم دمج جميع المصارف بمصرف الرافدين والذي أصبح المصرف التجاري الوحيد في العراق ، واحتل مصرف الرافدين الموقع الأول بين المصارف العربية العاملة في الوطن العربي إضافة الى احتلاله الموقع المتميز بين المصارف العالمية . وفي عام ١٩٩٨ شهد المصرف تحوله الى شركة عامة مملوكة للدولة طبقاً لأحكام قانون الشركات العامة رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ ، وذلك بهدف المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني في مجال الصيرفة في إطار السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية للدولة وممارسة النشاط المصرفي في تجميع الأموال واستثمارها عن طريق تقديم الخدمات المصرفية المتنوعة لمختلف القطاعات العاملة في البلاد ورفد الاقتصاد الوطني . وتعتبر ظروف الحرب في ثمانينيات القرن الماضي قد أثرت سلباً على المصرف مما جعله يتحمل أعباء الديون الخارجية المترتبة على الدولة وما تبعها من إرث ثقيل من الخسائر. وفي أحداث ٢٠٠٣ تعرض المصرف كباقي مؤسسات الدولة الى التدمير والتخريب حيث دمر العديد من فروع وتعرض البعض منها الى السرقة والحرق. ولكن بجهود المخلصين من العراقيين في الدولة والإدارة العليا والعاملين في المصرف تم الشروع بإعادة البناء والتصحيح عبر حملة أعمار شملت كافة فروع المصرف وتأهيل أبنيته وإعادة الحياة وممارسة العمل بانتظام منتسبيه بتقديم أفضل الخدمات لزبائن المصرف . سيظل مصرف الرافدين المدرسة العريقة التي أنجبت أفضل الخبرات عبر المساهمة بأعداد كوادر مصرفية عملت على تأسيس مصارف أهلية خاصة في العراق ، وساهمت ببناء حركة مصرفية جديدة تمتد جذورها الى عمق أرض الرافدين.

كنا وسنظل مخلصين للعمل كخلية متجانسة الأداء لتحقيق الهدف الأسمى وهو تقديم أفضل خدمة مصرفية للزبائن والسعي لتعزيز المركز المالي لكسب المزيد من الفرص في الأسواق المحلية والعربية والإقليمية ، وتوفير التمويل اللازم للنهوض بالاقتصاد العراقي.

## المدرء العامون لمصرف الرافدين مع فترة ادارتهم للمصرف

محمد علي الجليبي	١٩٥٨ - ١٩٤١	طارق الخطيب	١٩٨٩ - ١٩٩١
محمود صبري	١٩٥٨ - ١٩٥٩	عزيز جعفر	١٩٩١ - ١٩٩٢
زكي عبد الوهاب	١٩٥٩ - ١٩٦٣	حسن شلش آذار	١٩٩٢ - ك أول
شمس الدين كاظم	١٩٦٤ - ١٩٦٥	ضياء الخيون	١٩٩٢ - ١٩٩٧
بشير الجراح	١٩٦٥ - ١٩٦٦	حكمت جرجيس	١٩٩٧ - ١٩٩٩
يوسف الحاج ناجي	١٩٦٦ - ١٩٦٨	مفيد عزيز	٢٠٠٠ - ٢٠٠٢
فوزي القيسي	١٩٦٨ - ١٩٧٠	ضياء الخيون	٢٠٠٢ - ٢٠٠٥
عطا الضاحي	١٩٧٠ - ١٩٧٤	عبد الحسين الياسري	٢٠٠٥ - ٢٠١٠
عدنان الطيار	١٩٧٤ - ١٩٨٢	ضياء الخيون	٢٠١٠ - ٢٠١٣
عبد المجيد العاني	١٩٨٢ - ١٩٨٣	باسم كمال الحسني	٢٠١٣
طارق النكمة جي	١٩٨٤ - ١٩٨٩		

## رئيس التحرير

باسم كمال الحسني

المدير العام

## هيئة التحرير

- \* زهير عبد الصمد
- \* لمياء البير توفيق
- \* ايمان جواد علي
- \* ملاك شمس الدين الحيدري
- \* زهراء جهاد رمضان
- \* هالة صاحب ابراهيم
- \* جلال احمد منصور
- \* محمد حبيجان سلمان
- \* عدوية عبيد عبد العباس



# نشرة الرافدين المصرفية

## (( نظام كاميلز ))

**نظام كاميلز CAMELS:** هو احد أنظمة تصنيف المؤسسات المالية والبنوك ، والذي يستند إلى نتائج التدقيق الميداني ويعتمد على معايير رقابية تغطي عناصر مهمة في الأداء المصرفي ، وان الغرض الأساسي للنظام هو تحديد الأوضاع الكلية للمصرف وتحديد نقاط القوة والضعف للجوانب التمويلية والتشغيلية والإدارية . ويعتبر هذا النظام أداة رقابية فاعلة لتقييم مدى متانة المصارف العاملة على أساس موحد ، ويساعد البنوك المركزية في القيام بأهم مسؤولياتها وهي الحفاظ على استقرار النظام المصرفي والنقدي وعلى ثقة الجمهور بهذا النظام .

**يتألف نظام CAMELS من ستة مكونات أساسية وهي :**

Capital adequacy	C	متمثلة بالحرف	- كفاءة رأس المال
Assets quality	A	متمثلة بالحرف	- نوعية الموجودات
Management efficiency	M	متمثلة بالحرف	- كفاءة الإدارة
Earnings	E	متمثلة بالحرف	- الإيرادات
Liquidity	L	متمثلة بالحرف	- السيولة
Sensitivity to market risk	S	متمثلة بالحرف	- الحساسية لمخاطر السوق

## (( مصطلحات مصرفية ))

Agree Accounts	مطابقة الحساب
Combined Account	حساب مشترك
Current Account	الحساب الجاري
Demand Deposit	حساب وديعة تحت الطلب
Deposit Account	حساب وديعة
Dormant Account	حساب غير متحرك
Frozen Account	حساب مجمد
Giro Account	حساب الجيرو ( مدفوعات بطريقة المقاصة )
Ledger Account	حساب الاستاذ العام
Non-resident Account	حساب غير مقيم
Saving Account	حساب التوفير
Profit and Loss Account	حساب الارباح والخسائر
Zero-Balance Account	الحساب الصفري
Accounting Manual	الدليل المحاسبي
Overdrawn Account	حساب مكشوف



# نشرة الرافدين المصرفية

هل تعلم ان دراسة الجدوى الاقتصادية لها دور في ترشيد القرارات الائتمانية

إن أي ائتمان مصرفي يستند إلى خمسة أركان أساسية هي (مبلغ الائتمان ، مدة الائتمان ، أقساط المنح والتسديد ، العائد من الائتمان ، الضمانة)

وإذا ما نظرنا إلى كل ركن من هذه الأركان على حدة لوجدنا أن له اثر واضح في بناء صفقة الائتمان فإذا ما تم إهمال الأسس العلمية في تحديد ركن ما فإن ذلك سيزيد من درجة مخاطرة الائتمان الممنوح ويرفع من احتمالات تعثره في إحدى مراحل تسديده ويعرض المصرف إلى خسائر كان في غنى عنها لو قام بتحديد هذا الركن بشكل صحيح .  
والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو ( كيف يتم تحديد كل ركن من أركان الائتمان بالشكل الذي يخفض من مخاطرة ذلك الائتمان إلى أدنى حد ممكن ؟ )

وهنا يبرز دور دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع والمقدمة من قبل طالب الائتمان في الإجابة على هذا السؤال فإذا ما كانت هذه الدراسة معدة وفق الأسس العلمية التي ينبغي أن تعد بها دراسات الجدوى الاقتصادية فإنها ستكون خير عون للمصرف على تحديد أركان الائتمان وفق حاجة المشروع والعوائد المتوقعة منه فدراسة الجدوى تتضمن حاجة المشروع الفعلية للتمويل والتي يمكن من خلالها تحديد مبلغ الائتمان الذي ينبغي منحه كما يمكن من خلالها تحديد المدة التي يحتاج فيها المشروع لذلك التمويل وذلك لاحتمانها على مدة دوران رأس المال العامل للمشروع وعدد الدورات التي يتطلبها استرداد مبلغ التمويل المطلوب بالكامل .

ومن خلال قائمة التدفق النقدي التي ينبغي أن تحتويها أي دراسة جدوى اقتصادية يمكن تحديد التدفقات النقدية الخارجة من المشروع وتوقعياتها المتوقعة وعلى أساسها يمكن تحديد أقساط منح الائتمان وتوقعياتها كما أن قائمة التدفق النقدي تحتوي على التدفقات النقدية الداخلة إلى المشروع وتوقعياتها المتوقعة والتي على أساسها يمكن تحديد أقساط استرداد الائتمان (تسديده) وتوقعياتها وذلك سيتيح للمصرف منح الائتمان في الوقت الذي يحتاجه المشروع فيه واسترداده عند تدفق الإيرادات إليه مما يقلل من احتمال استخدام الائتمان لغير الغرض الذي منح من أجله ويزيد من احتمال توفر الإيرادات في تواريخ استحقاق أقساط التسديد وبمعنى آخر فإنه سيرفع من كفاءة الائتمان الممنوح وفي دراسة الجدوى الاقتصادية يتم تحديد العوائد المتوقعة للمشروع والتي يمكن للمصرف من خلالها تحديد نسبة الفائدة الاتفاقية المستوفاة عن الائتمان الممنوح بعيدا عن نسب الفائدة المحددة سلفا والتي إذا ما زادت على عائدات المشروع الصافية فإنها ستؤدي إلى خسارة المشروع وبالتالي توقفه عن السداد وهذا ليس في مصلحة المصرف وأخيرا فإن موجودات المشروع يمكن أن تكون خير ضمانة مقدمة للمصرف مقابل الائتمان الممنوح ودراسة الجدوى تحتوي على جرد بهذه الموجودات ومناقشتها وأقيامها الحقيقية

وعليه فإن دراسة الجدوى الاقتصادية تجعل المصرف يتعامل مع المشاريع وليس مع الأفراد وتمكنه من تصميم صفقة الائتمان وفق احتياجات هذه المشاريع وطبيعة عملها شرط أن تكون دراسة الجدوى المقدمة مستوفية لكافة الشروط وصحيحة من جميع الجوانب وهذا يحتم على المصرف أن يختار إدارة لهذا النشاط تتوفر فيها الصفات التالية:-

- 1- الوعي الكامل بأهمية دور دراسات الجدوى الاقتصادية في ترشيد القرارات الائتمانية .
- 2- القدرة على تدقيق الدراسات المقدمة للتأكد من استيفائها لكافة الشروط الواجب توفرها في دراسات الجدوى الاقتصادية وكذلك التأكد من صحة المعلومات والبيانات الواردة فيها مكتبيا وميدانيا.
- 3- إمكانية تصميم صفقة الائتمان وفق المعطيات التي تحتويها دراسة الجدوى المقدمة بما يرشد القرار الائتماني ويضعه في إطاره الصحيح .

## (( مفهوم التسويق والتسويق المصرفي ))

يعرف التسويق العام: بأنه تلك الأنشطة الإنسانية الموجهة نحو تحقيق إشباع حاجات ورغبات من خلال عمليات تبادلية مع زبائن مختلفين .

وقد وضع كوتلر " Kotler " خمسة مراحل لتطور المفهوم التسويقي :-

- 1- نشاطات للإعلان وترويج المبيعات.
- 2- توفر أجواء ودودة ومرحة أمام الزبائن .
- 3- الابتكار .
- 4- تحديد مكان جيد لإطلاق الخدمة المصرفية في السوق .
- 5- التحليل والتخطيط والرقابة .

والسويق المصرفي استنادا إلى أعلاه عبارة عن الممارسات والإجراءات الهادفة إلى تحقيق إشباع ورضا الزبون من خلال تقديم الخدمات الناجحة إليهم.

إن المفهوم التسويقي الحديث يؤكد بان هدف المصرف ينطوي على تحقيق أكبر قدر ممكن من رضا الزبون ( من خلال معرفة رغباته وميوله بطرق مختلفة ) مع تحقيق حجم معين مقبول من الربحية في إطار عمل متكامل وكفوء وان هذا المفهوم يتضمن فلسفة فكرية تحقق أيجاد قاعدة مهمة لاتخاذ القرار ودليل واسع لإدارة الموارد المتيسرة بشكل



# نشرة الرافدين المصرفية

فاعمل مع توجيه كافة عناصر المصرف وعملياته (تعبئة الجهود) من أجل تحقيق أهدافه المرحلية الأولية والمستقبلية، وإذا ما تم توجيه سؤال مباشر إلى المسؤول عن شؤون التسويق حول مجال العمل الذي ينفذه في هذا الإطار؟ فإن الجواب سينحصر في أطوار الحاجات والرغبات التي تسعى إدارته إلى تحقيقها وكذلك ينبغي استخدام بحوث التسويق وهي منهج علمي يتم من خلاله تجميع وتسجيل وتحليل البيانات المتعلقة بمشاكل تسويق الخدمات المصرفية ومواجهة احتياجات الإدارة للمعلومات المختلفة لاتخاذ القرارات المناسبة. أخيراً ينبغي على المصارف إذا ما أرادت أن تزدهر في سوق يتسم بالمتغيرات السريعة، أن تغير في مجال العمل الذي يستجيب للحاجات المالية المختلفة والمتنوعة للأفراد ومنشآت الأعمال بعبارة أخرى على المصارف أن تكون قادرة على تلبية الاحتياجات المالية المتنوعة للزبائن في عالم لا يعرف السكون ويتسم بالمتغيرات في كل شيء، أن الإقصرار بهذا الشيء يستلزم أن تكافح من أجل تشريع قوانين مصرفية معاصرة تلبى طموح الإدارة وتحقق أهداف المصرف المختلفة.

## مكتبة المصرف

تأسست مكتبة مصرف الرافدين في عام ١٩٦٩، وكانت تضم مجموعة محدودة من المطبوعات من كتب ومجلات مهداة من مصارف مختلفة وشخصيات مصرفية وباحثين؛ ولغرض الحفاظ على مكانتها في نشر وتطوير الثقافة المصرفية، يصار بين الحين والآخر إلى رفق المكتبة بمصادر ومطبوعات جديدة من خلال المعارض التي تقام في العراق ومن دور النشر المختلفة حيث تم التخصيص المالي لهذا الغرض ضمن أبواب الميزانية العامة للمصرف.

تضم المكتبة ما يقارب (٢٩٠٠) كتاب ومطبوع بمختلف المواضيع المتخصصة في مجال العلوم المحاسبية والاقتصادية والإحصاء والإدارة إضافة إلى النقود والقانون والحاسبة الإلكترونية وغيرها من المواضيع كما تضم مجموعة من الكتب باللغة الانكليزية؛ وفي المكتبة أرشيف لجريدة الوقائع العراقية يعود إلى أربعينيات القرن الماضي وتعتبر نسخاً نادرة، إضافة إلى مجموعة من مجلة اتحاد المصارف العربية وتضم التقارير السنوية للمصرف منذ التأسيس إضافة إلى التقارير السنوية للمصارف الأهلية.

تفتح مكتبة المصرف أبوابها يومياً أمام الباحثين والدارسين والقراء منذ بدء الدوام وحتى الساعة الواحدة ظهراً وان كادرها يقوم بتقديم كافة المساعدات والإرشادات إلى رواد المكتبة من منتسبي المصرف أو من خارج المصرف بما يحتاجون من كتب وإصدارات وتوجيههم حول كيفية استخدام هذه المصادر لمساعدتهم في أغناء الدراسات والبحوث المعدة من قبلهم.

وتبقى مكتبة مصرف الرافدين مصدراً ومرجعاً مهماً لجميع الدارسين والباحثين في مجالات العلوم المصرفية المتخصصة من أجل تطوير العمل المصرفي بشكل خاص وكافة العلوم الأخرى بشكل عام.

## من محتويات المكتبة

تتوفر لدى مكتبة مصرف مجموعة جديدة وحديثة من الإصدارات والكتب المصرفية المتخصصة للمساهمة في دعم الثقافة المصرفية.

\* الربح والخسارة في معاملات المصارف الإسلامية / دراسة مقارنة  
تأليف المدرس المساعد / عادل عبد الفضيل عيد / ٢٠٠٤

\* البنوك الإسلامية / أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية / د. محمد محمود العجلوني / ٢٠٠٨

\* إدارة مخاطر المحافظ الائتمانية / د. مهند حنا نقولا عيسى / ٢٠١٠

\* إدارة المخاطر الاستثمارية / د. سيد سالم عرفة / ٢٠٠٩

\* النظرية والتطبيق في أحكام الأعراف ٦٠٠ / اتحاد المصارف العربية / ٢٠٠٧

\* التفسير الشامل للأعراف والتعاملات الموحدة للاعتمادات المستندية الصيغة المعدلة لعام / ٢٠٠٧

إعداد / ياسم محمود نور الدين

\* الإدارة الإلكترونية / د. علاء عبد الرزاق السالمي / ٢٠٠٨

\* دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية / د. عدنان عواد الشوايكة / ٢٠١٠

\* الحكومة الإلكترونية / النماذج والتطبيقات والتجارب الدولية / د. صفوان المبييض / ٢٠١٠

\* المزيج التسويقي المصرفي وأثره في الصورة المدركة للزبائن / د. علاء فرحان طالب / ٢٠١٠

## مصرف الرافدين / الإدارة العامة

البريد الإلكتروني للمصرف : emailcenter@yahoo.com

الموقع الإلكتروني للمصرف : www.rafidain-bank.gov.iq

البريد الإلكتروني للنشرة المصرفية : raf-nashra@rafidain-bank.gov.iq

العراق - بغداد - شارع الرشيد

ص.ب : ١١٣٦٠

هاتف : ٨٨٥٧٢٤٥

٨٨٥٧٢٣٦